

31 من 022 | شرح الملخص الفقهي | الطهارة | في أحكام الحيض والنفاس | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب الملخص الفقهي من الفقه الاسلامي للدكتور صالح بن فوزان الفوزان الدرس الثالث عشر. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الصلاة والسلام على نبينا محمد - 00:00:00

على اله وصحابته والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين ايها المستمع الكريم قال الله تعالى ويسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فاذا تطهرن فاتوهن من حيث امركم الله - 00:00:22

ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين نريد ان نلقي الضوء في هذه الحلقة على ما تيسر من احكام الحيض والنفاس اعلم ايها المسلم ان الحيض دم طبيعة وجدلة يخرج من قعر الرحم في اوقات معلومة - 00:00:41

خلقه الله تعالى لحكمة ايداء الولد في بطن امه لافتقاره الى الغذاء فلو شاركها في غذائها لظعفت قواها جعل الله له هذا الغذاء لذلك قل ان تحيض الحامل ولذلك قل ان تحيض الحامل - 00:01:06

فاذا ولدت طلب الله هذا الدم لبنا يدر من ثديها ليتغذى به ولدها ولذلك قل ان تحيض المرضع فاذا خلت المرأة من الحمل والرضاع بقي هذا الدم لا مصرف له - 00:01:26

فيستقر في مكان من رحمها ثم يخرج في الغالب لكل شهر ستة ايام او سبعة ايام قد يزيد عن ذلك او يقل ويطول شهر المرأة ويقصر قصد ما ركبه الله في الطباع من هذه حسب ما ركبه الله في الطباع - 00:01:44

وللحائض حال حيضها وعند نهايته احكام مفصلة في الكتاب والسنة فمن هذه الاحكام ان الحائض لا تصلي ولا تصوم حال حيضها قال عليه الصلاة والسلام لفاطمة بنت ابي حبيش اذا اقبلت الحيضة فدع الصلاة - 00:02:06

فلو صامت الحائض وصلت حال حيضها لم يصح لها صوم ولا صلاة لان النبي صلى الله عليه وسلم نهاها عن ذلك والنهي يقتضي عدم الصحة بل تكون بذلك عاصية لله ولرسوله - 00:02:26

فاذا طهرت من حيضها فانها تقضي الصوم دون الصلاة باجماع اهل العلم قالت عائشة رضي الله عنها كنا نفيض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا نؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة متفق عليه - 00:02:44

ومن احكام الحائض انها لا يجوز لها ان تطوف بالبيت ولا تقرأ القرآن ولا تجلس في المسجد ويحرم على زوجها وطؤها في الفرج حتى ينقطع حيضها وتغتسل قال الله سبحانه وتعالى - 00:03:05

ويسألونك عن المحيض قل هو اذى. فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فاذا تطهرن فاتوهن من حيث امركم الله ومعنى الاعتزال ترك الوطء قال النبي صلى الله عليه وسلم اصنعوا كل شيء الا النكاح - 00:03:25

رواه الجماعة الا البخاري وفي لفظ الا الجماع ويجوز لزوج الحائض ان يستمتع منها بغير الجماع في الفرج كالقبلة واللمس ونحو ذلك ولا يجوز له ولا يجوز له ان يطلقها وهي حائض - 00:03:47

قال تعالى يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن اي طاهرتهن من غير جماع قد امر النبي صلى الله عليه وسلم من طلق امرأته وهي حائض ان يراجعها ثم يطلقها حال طهرها ان اراد - 00:04:06

والطهر هو انقطاع الدم اي اذا انقطع دمها فقد طهرت وانتهت فترة حيضها فيجب عليها الاغتسال ثم تزاوّل بعد الاغتسال ما منعت منه بسبب الحيض وان رأت بعد الطهر كدرة او صفرة - [00:04:26](#)

لم تلتفت اليها لقول ام عطية رضي الله عنها كنا لا نعد الصفرة والكدرّة بعد الطهر شيئا رواه ابو داود وغيره وله حكم الرفع لانه تقدير منه صلى الله عليه وسلم - [00:04:46](#)

واذا انقطع دم الحائض فانها تصوم ولو لم تغتسل فاذا انقطع دمها وقت السحر مثلا فانها تصوم تعقد النية بالصيام وتتسحر ولو تأخر اغتسالها بعد ذلك كما ان الجنب يجوز له ان يصوم - [00:05:04](#)

ولو لم يغتسل من الجنابة والنفاس كالحيض فيما يحل كالاستمتاع منها بما دون الفرج. وفيما يحرم كالوطء في الفرج ويمنع الصوم والصلاة والطلاق والطواف وقراءة القرآن واللبس في المسجد ويوجب الغسل على النفساء كما يوجب على الحائض - [00:05:27](#)

كما يجب على الحائض عند انقطاع دمها ويجب عليها ان تقضي الصيام دون الصلاة فلا تقضيها كما في الحائض والنفاس دم ترخيّه الرحم للولادة وبعدها. وهو بقية الدم الذي احتبس في مدة الحمل لاجل تغذية الجنين - [00:05:49](#)

واكثر مدة النفاس عند الجمهور اربعون يوما قال الترمذي اجمع اهل العلم من الصحابة ومن بعدهم على ان النفساء تدعو الصلاة اربعين يوما الا ان ترى الطهر قبل ذلك فتغتسل وتصلي - [00:06:10](#)

فاذا انقطع دم النفساء قبل الاربعين فقد انتهى نفاسها فتغتسل وتصلي وتزاوّل ما منعت منه بسبب النفاس فاذا القت الحامل ما تبين فيه خلق انسان بان كان فيه تخطيط بان كان فيه تخطيط - [00:06:27](#)

وصار معها دم بعده فلها احكام النفساء. والمدة التي يتبين فيها خلق الانسان في الحمل ثلاثة اشهر غالبا واقلها احد وثمانون يوما وان القت علقة او مضغة لم يتبين فيها تخطيط انسان لم لم تعتبر ما ينزل بعده من الدم نفاسا. فلا تتركوا - [00:06:46](#)

الصلاة ولا الصيام وليست لها احكام النفساء في هذه الحالة وهناك مسألة يجب التنبيه عليها وهي ان بعض وهي ان بعض النساء قد تتناول دواء لمنع نزول دم الحيض حتى تتمكن من صيام رمضان او اداء الحج والعمرة - [00:07:13](#)

فان كانت هذه الحبوب لمنع نزول الدم فترة ولا تقطعه فلا بأس بتناولها. وان كانت تقطع الحيض قطعاً مؤبداً فهذا لا يجوز الا باذن الزوج لان هذا يترتب عليه قطع النسل - [00:07:34](#)

هذه جمل من احكام الحيض مررنا عليها مرا سريعا وتفصيلها تحتاج الى وقت طويل يخرج بنا عن وقت البرنامج لكن يجب على من اشكل عليه شيء منها او من غيرها ان يسأل العلماء - [00:07:51](#)

فسيجد عندهم ان شاء الله ما يزيل اشكاله وبالله التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه والى الحلقة القادمة باذن الله تعالى. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:08:07](#)